

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى هَذَا كِتَابٌ مِنْ

لَدُنَّا إِلَى مِنْ سُرْعٍ...

حضرت بهاء الله



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثى الحكمة، المجلد 3، لوح رقم)

(134

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مِنْ سُرْعٍ بِقَلْبِهِ إِلَى شَطْرِ الْفِرْدَوْسِ إِذْ ارْتَفَعَ النَّدَاءُ عَنْ يَمِينِ بُقْعَةِ النَّوَرِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَبَّيْكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، لَعَمْرِي لَوْ نَرَشُحُ مِنْ بَحْرِ جَذْبِ كَلِمَةِ رَبِّكَ عَلَى الْجِبَالِ لَتَرَقُّصَنَّ فِي حُبِّ مَوْلَاكَ وَلَوْ عَلَى الْكَائِنَاتِ لَتَرَهَنَّ طَائِرَاتٍ فِي الْهَوَاءِ كَذَلِكَ يَذْكُرُكَ قَلْمُ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ، قَدْ وَجَدْنَا شَوْقَكَ وَاشْتِيَاقَكَ نَزَّلْنَا لَكَ هَذَا اللَّوْحَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلَعَ آيَاتِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَنَاشِرَ أَمْرِهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، إِذَا فُزْتَ بِهِ أَنْ أَقْرَأَهُ بِلَحْنِ الْفِطْرَةِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَالِكُ الْبَرِيَّةِ إِنَّهُ يُقْرَبُكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا تَنْظُرْ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ مَا لَا أَدْنَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ انظُرْ إِلَى الشَّطْرِ الْأَنْوَرِ وَالْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ قُلْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ إِنَّا أَظْهَرْنَا الْبُرْهَانَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكِرَهُ أَهْلُ الْإِمْكَانِ إِلَّا الَّذِي خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْإِنْصَافِ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قُلِ الْحُجَّةُ قَدْ سَجَدَتْ لَوَجْهِ رَبِّهَا وَالذَّلِيلُ يَطُوفُ حَوْلَ الْجَلِيلِ وَالنَّبِيلُ يُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ أَتَى الْمَحْبُوبُ بِسُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ هَذَا هُوَ الَّذِي بِاسْمِهِ زَيْنَا الْبَيَانَ وَبِذِكْرِهِ طُرِزَ كُتُبُ الرَّحْمَنِ أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ بِقَلْبٍ مُنِيرٍ، طُوبَى لَكَ بِمَا مَا مَنَعَكَ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ



TABLET

رَبِّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَضَعْتَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَخَذْتَ مَا أَتَاكَ الْيَوْمَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، الْبِهَاءُ عَلَيْكَ
وَعَلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.